

4184- التوبة في الإسلام تقبل بشروطها ولا تكون على يد شخص

- الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية السورية وباعثها مستمع يسأل ويقول في بلدنا شيخ يأتي اليه الناس من كل مكان يأخذ منهم التوبة - [00:00:00](#)

وكما يقول وحينئذ يأمرهم بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويأمرهم بالاغتسال امورهم ايضا بتطبيق احكام التوبة واحكام شريعة الله. ما رأيكم في مثل هذا العمل؟ جزاكم الله خيرا. هذا العمل - [00:00:20](#)

امر الباطل لا خير فيه. هذا من عمل النصارى هم الذين لا يتوبون الا عند الكنائس وعند اه القس اما دين الاسلام ولله الحمد فان المسلم يتوب الى الله في اي وقت وفي اي مكان من غير ان يذهب الى احد او ان يرتبط - [00:00:40](#)

لشيخ من الشيوخ لان الله جل وعلا امر بالتوبة مطلقا. قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وقال سبحانه وتعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وذكر في - [00:01:00](#)

صفات المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم انما التوبة على الله للذين يحملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. اولئك يتوب الله عليهم ولم يقيدنا سبحانه بالرجوع الى شخص او - [00:01:20](#)

لما كان بنتوبة في هذا المكان او عند هذا الشخص وانما نتوب الى الله بيننا وبين الله عز وجل وهو يعلم سبحانه قال يعلم اعمالنا ويعمل نيائنا ومقاصدنا ويسمع كلامنا ويتوب على من تاب اليه صادقا فيه - [00:01:40](#)

توبة المهم ان الانسان يصح شروط التوبة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. والنصوح التوبة الخالصة المستوفية لشروطها بان يقلع عن الذنب وان يعجز الا يعود اليه وان يندم على ما فات منه. واذا - [00:02:00](#)

كان هذا الذنب يتعلق بمخلوق لان ظلم بعض الناس تعدى عليهم فانه مع هذه الشروط الثلاثة يضاف شرط غالي وهو ان يرد المظالم الى اهلها او يترك المسامحة منهم حتى تكون توبته صحيحة مقبولة عند الله جل وعلا - [00:02:20](#)

بشخص وياخذ علينا شروط او اموال ويعطينا توجيهات ويامرنا باشيء فيأكله من الباطل ومن البدع المحدث وانما هذا دين النصارى - [00:02:40](#)